

بيان صحفي

ما الذي ينتظره المخلصون في جيش الكنانة لتحرير فلسطين بعد ما فعله طوفان الأقصى؟!

إن الإعلان الأخير لرئيس هيئة أركان جيش يهود إبال زامير، عن حجم الخسائر التي تكبدها جيشه منذ عملية طوفان الأقصى وحتى نهاية العام الماضي، يثير العديد من التساؤلات حول الأهداف الحقيقية من وراء هذا الإعلان، خصوصاً في هذا التوقيت بالذات.

اعتمد كيان يهود على التعطيم الإعلامي فيما يتعلق بخسائره العسكرية، محاولاً تصوير نفسه كقوة لا تُقهر، مستفيداً من آلة إعلامية ضخمة تروج لدعايته. إلا أن تصريحات زامير، التي أشارت إلى ٥٩٤٢ عائلة جديدة عندهم انضمت إلى قائمة الأسر الثكلى وأكثر من ١٥ ألف مصاب، تؤكد حجم الخسائر التي تعرض لها الاحتلال في هذه الحرب، وأن الأرقام التي كان يعلن عنها سابقاً ليست حقيقية.

يا أجناد الكنانة: إن ما فعلته عملية طوفان الأقصى قد أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كيان يهود هو كيان من ورق، لا يستطيع الصمود أمام عزيمة المؤمنين الصادقين. فقد تهاوت أسطوره تحت أقدام المجاهدين، وأنه لا يقوم إلا على دعم الغرب وحماية الحكام الخونة وتخاذل الجيوش التي تأتمر بأمر هؤلاء الحكام وتسخر طاقاتها لحمايته.

يا أجناد الكنانة، يا أحفاد عمرو بن العاص وصلاح الدين الأيوبي، إن واجبكم هو نصره إخوانكم في فلسطين، وتطهير الأرض المباركة من دنس يهود. وإنكم مسؤولون أمام الله عن حماية بلاد المسلمين كلها وعلى رأسها الأرض المباركة، وعن الدفاع عن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين. وكما حرر أجدادكم مصر والشام وفلسطين وقهروا من تطاول عليها، فإن عليكم اليوم أن تتحركوا لاقتلاع هذا الكيان المسخ، وإزالة كل العوائق التي تحول بينكم وبين نصره دينكم وإخوانكم، فتحرير فلسطين يبدأ من القاهرة بتحريرها من هذا النظام الذي تعدى حد التآمر مع يهود وأصبح شريك جرمهم ضد أهلنا في غزة ويجرّمهم معه في بحر خيانتهم، فالفضوه واقطعوا ما بينكم وبينه من حبال، وصلوا حبالكم بمن يدفعكم دفعاً نحو جنة عرضها السماوات والأرض ويدعوكم لرضا الله جل وعلا نصره الله ورسوله ودينه فتنتعق رقابكم والأمة من تلك الأنظمة العميلة وتقام بكم دولة الإسلام التي توحد الأمة وتحرك جيوشها نحو تحرير كامل بلاد الإسلام وأولها أرض فلسطين، فافعلوها يا جند الكنانة عسى الله أن يتقبل منكم وأن يكتب النصر على أيديكم فتفوزوا فوزاً عظيماً وتقام بكم دولة العز دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر